سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 144 | الجمعة 2013/7/26

مجلس إيزيدي سوريا يبارك الدعوة لمؤتمر كردي يلم الشمل

مجلس إيزيدي سوريا

ردا على الدعوة التي تقدمت بها قيادات كردية لعقد المؤتمر القومي الكردي الأول بارك مجلس إيزيدي سوريا هذه الخطوة التي اعتبرها تاريخية ومصيرية كما أعرب عن رغبته بأن يكون ممثلا في هذا المؤتمر باعتباره ممثلا لقطاع من الشعب الكردي.

وقال مجلس إيزيدي سوريا أنه لا يمكن لأي حراكٍ، يهدف إلى لّم الشمل الكردي المتبعثر في الأفاق، إلا وأن يكون حراكاً مباركاً. وكيف به لا يكون كذلك وعرابوه هم قيادات كردية ذات بعدٍ قومي عميق، ذوي بصائر نافذة ، تتلمس معطيات حركة التاريخ، لا لتؤثر فيه فقط، بل لتحديد مساره، وإعادة هيكلة الجسم الكردي، ليصبح قادراً على التحكم في مساره وتوجيه بوصلته لما فيه خير الأمة الكردية.

لقد تمثل هذا الحراك بالدعوة التي جاءت من لدن القادة الكرد مسعود برزاني وعبدالله اوجلان وجلال الطالباني، بعقد مؤتمر كردي قومي جامع، كبداية حقيقية للّم الشمل الكردي ووضع أسس ومرتكزات خارطة الطريق القومية الكردية الجامعة.

وأضاف البيان الذي تلقت "سوريا اليوم" نسخة منه أنهم في مجلس إيزيدي سوريا، ككيان كردي أصيل، يعتبرون أنفسهم جزءاً أصيلاً من هذه العملية التاريخية، وأنهم يعون تماماً حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في بلورة تطلعات القيادة القومية الكردية والقيادة الروحية الإيزيدية، وأمال الشعب الكردي بكافة إنتماءاته الدينية، بغية خلق الإنسجام والتناغم المطلوبين بينهما، لما فيه خير الأمة الكردية قاطبة، ولإضطلاع الكرد بالدور المطلوب في إغناء الحضارة الإنسانية.

وقال البيان "إننا وإذ نبارك هذه الخطوة الجريئة والمصيرية ، فأننا نعتبر مشاركة الايزيديين من كافة أجزاء كردستان وبالاخص مجلس إيزيدي سوريا، ككيان سياسي مستقل بذاته، أمراً حتمياً تمليه الحقيقة والعدالة، وسوف تعتبر مشاركة مجلسنا في كافة الفعاليات التحضيرية منها والتأسيسية، محطة فاصلة ومحورية في تاريخٍ حافل بالتهميش والإقصاء. سيما وأن مجلسنا قد آل على ذاته حمل الرسالة الإيزيدية النقية الأصيلة، وإيصال صوت إيزيدي سوريا إلى كافة المحافل.

وأكد البيان على رغبة مجلس إيزيدي سوريا بأن يتم العمل على تأسيس واقع كردي جديد مشرق، قوامه العدالة والمساواة والحق. والإخلاص والتفاني في بناء وطنٍ للجميع.

أمريكا مستعدة لتسليح المعارضة السورية وهي في مرحلة اختبارها

تقوم الإدارة الأمريكية في الوقت الحالي باختبار قدرة المعارضة السورية على توزيع الحصص الغذائية والمجموعات الطبية والأموال على المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، مع استعداد واشنطن لإرسال أسلحة إلى هؤلاء المقاتلين.

ويجتمع مسؤولون أمريكيون اسبوعياً في تركيا مع زعماء المعارضة السورية للاتفاق على أفضل السبل لـ"إبقاء خطوط الإمداد مفتوحة إلى مقاتلي المعارضة والبلدات والمناطق التي عصفت بها الحرب".

وتحضر سهير الأتاسي الاجتماعات بوصفها منسقة للمساعدات "غير الفتاكة"، التي تتضمن معدات للمقاتلين والمجالس المحلية مقارنة بالمساعدات الإنسانية للمهجرين.

ويتم تسليم الامدادات إلى ضباط في الجيش السوري الحر في أماكن سرية لا يمكن الكشف عنها لأسباب أمنية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية يشارك في هذا الجهد "إني اقوم بتوقيع الأوراق وأصافح مسؤول الجيش الحر. وأتمنى له الخير ثم انصرف".

ويأخذ المقاتلون المعونات إلى وحداتهم ويوزعون بعضها على المدارس والمستشفيات والمجالس المحلية.

وكانت الولايات المتحدة تعهدت بـ"تقديم مساعدات غير فتاكة" بقيمة 250 مليون دولار إلى المعارضة السورية، بالاضافة إلى المساعدات الانسانية التي تبلغ قيمتها 815

مليون دولار مساندة للمقاتلين الذين يحاربون قوات بشار الأسد.

وفي الآونة الأخيرة قامت الولايات المتحدة بتوسيع مساعداتها لتتضمن معدات أكبر مثل الشاحنات وأجهزة اللاسلكي والمولدات الكبيرة ومعدات الاتصالات المتطورة.

وبعض هذه المعدات لا يهدف إلى مساعدة المقاتلين فحسب، ولكن أيضا إلى مساندة السلطات المدنية في البلدات التي ترفض حكم الأسد.

وقال المسؤول الأمريكي "بدأنا للتو الآن ارسال معدات كبيرة عبر الحدود إلى المجالس المحلية والبلدات في المناطق المحررة".

وبالنظر إلى غياب وجود ديبلوماسي أمريكي على الأرض فإن سوريا تنطوي على تحد جسيم لمنسقي المعونات.

ويقول مسؤولون أمريكيون انهم يعتمدون على شبكة من نحو 75 شاباً سورياً، يجمعون المعلومات في المناطق، التي يسيطر عليها المعارضون وينقلونها إلى وحدة الأتاسي. وغالباً ما يتم التحقق من تلك المعلومات من مجموعات للأمم المتحدة.

وقد مهد الكونجرس الأمريكي الطريق في وقت سابق من هذا الشهر لكي ترسل واشنطن إلى المعارضة بالاضافة إلى المساعدات غير الفتاكة والإنسانية أسلحة. ووافق المشرعون على تمويل محدود لعملية نقل الأسلحة، وهم يخشون ان ينتهي الأمر بالأسلحة والذخائر في أيدي جماعات إسلامية متشددة.

وقال دانتش روبرزبرجر، وهو ارفع ديمقراطي في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب "احدى القضايا الأساسية هي الحرص على الا يصل شيء إلى أيدي تنظيم القاعدة".

ولمتابعة سير المعونات "غير الفتاكة"، التي تدخل سورية يطلب المسؤولون الأمريكيون من المعارضة ارسال أدلة مصورة لشحنات الامدادات كإثبات ان تلك السلع وصلت إلى الأيدي الصحيحة.

وقال المسؤول "إذا كنا نرسل كميات صغيرة من النقد إلى مجلس محلي لدفع الرواتب فإننا نصر على التوقيعات والصور. واحد السبل لتقليل الخطر هي أننا نحتفظ بكميات نقد صغيرة وندفع شيئا مثل إعانة مالية صغيرة أكثر من كونه راتبا"،

ومع أنه ليس من السهل دائما ضمان ان تصل الامدادات الي الجهات المقصودة، أو ألا تجد طريقها في نهاية المطاف إلى السوق السوداء فإن منسقي المعارضة السورية بدأوا يكتسبون ثقة المسؤولين الأمريكيين. وقال المسؤول الأمريكي "لقد اجتازوا الاختبار حتى الآن".

هذا وترسل فرنسا أيضا إمدادات إلى مقاتلي المعارضة منها مظاريف تحوي نقودا يتم تسليمها على الحدود التركية.

أمريكا والأمم المتحدة تسعيان لعقد "جنيف 2" في أسرع وقت

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى عقد مؤتمر "جنيف 2" في أسرع وقت ممكن، وكررا أن الحل في سوريا "سياسي وليس عسكريا". في حين قال رئيس "الائتلاف الوطني السوري" أحمد الجربا الذي يعقد اليوم اجتماعا غير رسمي مع أعضاء مجلس الأمن، أن حماية المدنيين لاتتم عبر "استجداء" نظام الأسد.

وقال بان، قبل لقائه كيري في نيويورك امس، انه لا يوجد حل عسكري للنزاع في سوريا، مؤكدا مقتل اكثر من 100 الف شخص في هذا البلد منذ بداية 2011. واضاف: "ينبغي علينا وضع حد لهذا النزاع ويجب ان تتوقف اعمال العنف من الجانبين. ومن الضروري عقد مؤتمر سلام في جنيف في اسرع وقت"، معربا عن الامل بحصول ذلك في ايلول/سبتمبر المقبل.

وقال كيري، من جانبه، إنه تحدث اول من أمس مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، مؤكداً: "أننا لا نزال ملتزمين جهود جمع الأطراف إلى طاولة المفاوضات في "جنيف – ٢" لتطبيق "جنيف – 1"، وسنواصل أقصى ما في وسعنا لجعل ذلك يحدث في أقرب وقت".

وكان مقرراً أن يجتمع كيري مع وفد المعارضة السورية مساء أمس الخميس في نيويورك، عشية اجتماع الوفد مع أعضاء مجلس الأمن في جلسة غير رسمية اليوم. وقال ديبلوماسيون ان روسيا والصين ستشاركان في الاجتماع على "مستوى منخفض".

وسيعقد وفد "الائتلاف" لقاءات ثنائية مع سفراء الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن ودول أخرى على أن يلبي دعوة من البعثة السعودية إلى عشاء يضم معظم ممثلي البعثات الديبلوماسية العربية في الأمم المتحدة.

وقال ديبلوماسيون إن البعثة الألمانية في الأمم المتحدة نظمت لقاء لوفد المعارضة السورية في مقرها في نيويورك مع عدد من ممثلي البعثات الديبلوماسية الأوروبية والآسيوية والأفريقية.

ونقلت مصادر "الائتلاف" عن الجربا قوله في باريس حيث التقى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند اول من امس ان الحل في سورية "لن

يكون عبر استجداء نظام الأسد ومطالبته بوقف القتل. اذ ان السنتين الماضيتين من عمر الثورة أثبتتا أنه لن يفعل ذلك"، مؤكدا أن "حماية أرواح المدنيين والحفاظ على ما بقي من البنية التحتية لن يتحققا من دون تغيير موازين القوى على الأرض، بما يساهم في إسقاط النظام والمحافظة في نفس الوقت على مؤسسات الدولة كي تساهم في بناء سورية ديمقراطية".

وتأكد امس ان "الائتلاف" سيعقد اجتماع هيئته العامة في اسطنبول يومي 3 و4 الشهر المقبل. واعرب الجربا عن الامل في تشكيل حكومة موقتة "خلال شهر". وقال: "يجب ان تعمل هذه الحكومة داخل سورية والمناطق المحررة رغم الصعوبات الامنية والعسكرية. وهذه الحكومة ستتولى مسؤوليتها الوطنية بصفتها هذه"، فيما اوضحت نائبته سهير الاتاسي ان تشكيل الهيئة التنفيذية يرمي إلى "نزع الشرعية" عن الاسد.

الى ذلك، غادر خبيرا الامم المتحدة حول الأسلحة الكيمياوية دمشق امس. وقال المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة "فرانس برس" ان رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة أنجيلا كاين ورئيس لجنة التحقيق الدولية في استخدام الأسلحة الكيمياوية في سورية آكي سيلستروم واعضاء الوفد "غادرا دمشق بعد زيارة رسمية قابلا خلالها عددا من المسؤولين السوريين بينهم وزير الخارجية وليد المعلم".

وقال مصدر سوري قريب من السلطات ان المسؤولين السوريين جددوا تمسكهم بان تركز الامم المتحدة تحقيقها على حادث سقوط صاروخ يحمل ذخيرة كيمياوية في بلدة خان العسل في ريف حلب في 19 آذار/مارس الماضي وتبادلت المعارضة السورية والنظام الاتهامات باطلاقه. واوضح المصدر ان المسؤولين السوريين ابلغوا الوفد الاممي بان "خان العسل سقطت اخيرا بين ايدي المسلحين، وان هناك اشتباكات في محيطها، وبالتالي لا بد من الانتظار" قبل القيام بالتحقيق. ما يعني ربط التقدم بالتحقيق في استخدام السلاح الكيماوي بحسم معركة حلب.

انفجار في مطار دمشق العسكري والهيئة الشرعية تقتحم مقر اللواء 55

تصاعدت أمس أعمدة الدخان من مطار المزة العسكري جنوب دمشق نتيجة وقوع انفجار ضخم، بالتزامن مع انفجار سيارة مفخخة في مدينة جرمانا قرب العاصمة، في وقت قُتل أربعة مواطنين، بينهم طفل، جراء سقوط قذيفة قرب سوق الخضار في مخيم اليرموك. وسيطر مقاتلو "الهيئة الشرعية" على مقر اللواء 55 التابع للجيش النظامي في شمال شرقي البلاد.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من 30 آخرين بجروح بـ"انفجار سيارة مفخخة في ساحة السيوف في ضاحية جرمانا. كما شهد محيط الانفجار أضراراً مادية واشتعالاً للنيران"، فيما قال نشطاء إن انفجاراً وقع في مطار مزة العسكري جنوب دمشق وقرب مدينة المعضمية التي تعرضت لقصف عنيف في الفترة الماضية. وتحدث بعض النشطاء عن اشتعال طائرة مروحية أو مخزن للوقود.

وتابع "المرصد" أن قوات النظام قصفت بساتين حي برزة وحي القابون شمال دمشق، في وقت قال معارضون إن مقاتلي "الجيش الحر" سيطروا على نقطة عسكرية مهمة قرب القابون الذي دارت فيه أمس مواجهات ضمن محاولة للسيطرة على الحي الذي يربط بين دمشق وخطوط الإمداد في الغوطة الشرقية، بالتزامن مع سقوط قذائف على مقر "مركز البحوث العلمية" في حي مساكن برزة قرب برزة، وانفجرت عبوة ناسفة لاصقة في سيارة بمشروع دمر. وشنت قوات النظام حملة دهم واعتقال في حيي الشاغور وركن الدين في العاصمة، فيما اندلعت نيران بـ "بناء المعلمين" في حي جوبر ومنطقة العباس شرق دمشق. كما سقطت قذيفة على منطقة صحنايا جنوب العاصمة.

واستمر القصف على مخيم اليرموك حيث قُتل أمس أربعة مواطنين بينهم طفل جراء سقوط قذيفة قرب سوق الخضار في نهاية امتداد شارع الثلاثين، مع استمرار المواجهات بين مقاتلي المعارضة ولجان شعبية فلسطينية تابعة لـ "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بزعامة أحمد جبريل، ذلك بعد يوم على مقتل 15 فلسطينياً معظمهم نساء وأطفال في هجوم بالصواريخ. وأوضح مدير "المرصد" رامي عبد الرحمن أن الصواريخ أصابت منطقة سكنية وتجارية تقع خلف خط الجبهة وأن الضحايا جميعهم مدنيون مضيفاً أن 45 شخصاً أصيبوا.

وفي وسط البلاد، واصلت قوات النظام قصفها على الأحياء القديمة في مدينة حمص مع تركيز القصف على حيي جورة الشياح والخالدية، ما أدى إلى تصاعد أعمدة الدخان نتيجة انهيار مباني في شكل كامل نتيجة استهدافها بصاروخ أرض – أرض. وقال "المرصد" إن مواجهات عنيفة دارت في جورة الشياح والخالدية، لافتاً إلى أن مواطناً من بلدة عز الدين في ريف حمص الشمالي قُتل تحت

التعذيب بعد اعتقاله على يد القوات النظامية في وقت سابق.

وفي حماة المجاورة، شنت القوات النظامية حملة دهم وتفتيش لمنازل المواطنين في مناطق الجراجمة والمحطة وجنوب الثكنة وسط إطلاق نار متقطع فيها، وجددت قصفها على قرى وبلدات الريف الشرقي حيث سقطت قذائف عدة على منطقة قصر ابن وردان.

وقال "المرصد" إن اشتباكات دارت أمس عند معبر كراج الحجز في حي بستان القصر في حلب شمال البلاد، في وقت نفذ الطيران الحربي غارة جوية على منطقة جسر الجولان قرب مدينة منبج شمال حلب، لافتاً إلى استمرار الاشتباكات في حيي الخالدية ودوار الشيحان وفي محيط ثكنتي المهلب وطارق في حلب. وكانت كتائب إسلامية أعلنت تشكيل غرفة عمليات مشتركة في إطار الاستعداد لخوض معركة السيطرة على مدينة حلب بعدما سيطر "الجيش الحر" على بلدة خان العسل، آخر معاقل النظام غرب حلب. وتجددت الاشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في محيط معمل الغاز مع تحقيق المعارضة بعض التقدم الميداني.

واستمرت قوات النظام بقصف ريف إدلب في شمال غربي البلاد، وألقت طائرة مروحية ثلاثة براميل متفجرة على مناطق في بلدة بليون بريف إدلب، في وقت واصل مقاتلو المعارضة معركة السيطرة على معسكر "معمل القرميد" بين حلب ومدينة اللاذقية غرباً.

وفي شمال شرقي البلاد، استمرت الاشتباكات بين "وحدات حماية الشعب" التابعة لـ "مجلس غرب كردستان" من جهة ومقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" من جهة ثانية، في محيط قرية تل علو على الطريق بين جل آغا (الجوادية) وتل كوجر (اليعربية) قرب الحدود مع العراق.

وأفاد "المرصد" أن "الدولة الإسلامية" قامت بتفخيخ وتفجير عدد من منازل المواطنين الكرد في مدينة تل أبيض شمال البلاد وقرب حدود تركيا بـ "حجة أنهم ينتمون للواء جبهة الأكراد التابع لـ "الجيش الحر" و"وحدات حماية الشعب" أو العثور على فتحات لإطلاق النار فيها، والعثور على فوارغ طلقات نارية في المنازل" وأنها فجرت "بيت الشعب" التابع للكرد في المدينة.

وفي ديرالزور، دارت اشتباكات بعد منتصف ليل الأربعاء – الخميس في محيط مقر اللواء 55 في حي الحميدية على "خلفية تهجم عناصر من اللواء 55 على مقر "الهيئة الشرعية" في المدينة وإطلاقهم سراح أحد عناصر اللواء 55، الموقوف بتهمة سرقة منازل مدنيين وإطلاقه النار عشوائياً في مقر "الهيئة" ما دفع الكتائب المنضوية، تحت جناح "الهيئة الشرعية" إلى التوجه إلى مقر اللواء 55، حيث قام أحد مقاتلي "الهيئة الشرعية" بالتقدم نحو مقر اللواء 55، الأمر الذي دفع عناصر اللواء إلى إطلاق النار وإلقاء ثلاث قنابل يدوية، حيث اندلعت الاشتباكات على إثرها انتهت بسيطرة مقاتلي "الهيئة الشرعية" والكتائب التابعة لها على مقر اللواء واعتقال قائد اللواء 55 وخمسة عناصر، فيما لاذ بقية العناصر بالفرار".

خارجية الأسد يعتبر قرار واشنطن تسليح المعارضة تأجيجاً للأزمة

شككت دمشق أمس في "نزاهة" واشنطن في السعي إلى حل سياسي للأزمة المستمرة في البلاد منذ 28 شهراً عبر عقد مؤتمر دولي، معتبرة أن القرار الأمريكي تسليح مقاتلي المعارضة يؤكد دورها في "تأجيج" هذه الأزمة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية قوله: " إن ما تتداوله وسائل الإعلام من تصريحات لمسؤولين أمريكيين حول قرار واشنطن تسليح المجموعات الإرهابية المسلحة في سوريا يؤكد الدور الأمريكي في تأجيج الأزمة في سوريا وعدم نزاهة الإدارة الأمريكية في إيجاد حل سياسي عبر عقد المؤتمر الدولي في جنيف".

وجاء تعليق الخارجية السورية في وقت يلقى مشروع أوباما بتقديم مساعدة عسكرية إلى المعارضة السورية مزيداً من التأييد بين أعضاء الكونغرس الأمريكي. وكان وزيرا الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف اقترحا في أيار/مايو الماضي عقد مؤتمر دولي عرف بـ "جنيف – 2" لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية على أن يضم ممثلين للنظام والمعارضة والدول المعنية بالنزاع. وتم إرجاء موعده أكثر من مرة.

وقال المصدر في الخارجية: "باتت مكشوفةً للجميع حقيقة النوايا الأمريكية الهادفة إلى استمرار العنف والإرهاب في سوريا لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة خدمة لأهداف إسرائيل العدوانية"، موضحاً أنه "منذ اندلاع الأزمة في سورية لم تتوقف الولايات المتحدة عن تسليح الإرهابيين وتقديم مختلف أشكال الدعم لأعمالهم الإجرامية التي تستهدف أبناء الشعب السوري وتخريب البنية التحتية". وأكد المصدر أن "صمود شعبنا وبسالة قواتنا المسلحة كفيل بدحر المخططات الأمريكية –

الإسرائيلية والقضاء على أدوات إجرامهم في سوريا".

وكانت واشنطن أعلنت أنها قدمت حتى الآن "مساعدات غير قاتلة" إلى المعارضة السورية، إضافة إلى مساعدات إنسانية، لكن الإدارة الأمريكية وعدت في حزيران/يونيو بتعزيز الدعم العسكري للمعارضة.

إلى ذلك، بحث وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أمس مع ممثل الموفد العربي والدولي الخاص إلى سورية مختار لماني في "الجهود المبذولة لوقف العدوان على سورية"، منددا بالدول التي تستمر في دعم "جبهة النصرة" متجاوزة القرارات الدولية حول الإرهاب. ونقلت "سانا" عن الزعبي قوله خلال اللقاء إن "الدول التي تساند جبهة النصرة تتجاوز في سلوكها كل القرارات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وتنتهك ما اتفقت عليه دولياً بأهمية توحيد الجهود في هذا المجال".

وبحث الزعبي مع لماني في " التطورات الداخلية والجهود المبذولة لوقف العدوان على سوريا وثبات الموقف السوري تجاه الاستمرار في التصدي للإرهاب، والسعي الجدي لإنجاز الحل السياسي الذاتي بمشاركة كل السوريين ومن أجلهم وحدهم"، وفق الوكالة الرسمية.

الزعيم الكوري الشمالي متضامن مع الأسد ضد الإمبريالية

أكد رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون "تضامن بلاده المطلق مع سوريا في مواجهة الإمبريالية"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل وعملاءهما لن يتمكنوا أبداً من "هزيمة سوريا وثنيها عن مواقفها الرائدة"

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن كلام كيم جاء خلال لقائه وفداً من حزب "البعث" برئاسة الأمين العام المساعد عبد الله الأحمر الذي يزور كوريا الشمالية للمشاركة في احتفالات رسمية. وقال كيم: "ان إرسال سوريا وفداً لمشاركة الشعب الكوري احتفالاته بذكرى الانتصار يمثل تشجيعاً كبيراً للشعب الكوري الديمقراطي".

وتابعت الوكالة الرسمية ان رئيس كوريا الشمالية "دان كل اشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لسورية من قبل الإمبريالية العالمية، وحذر من أن الاستمرار بالعدوان على سوريا سيجر منطقة الشرق الأوسط إلى نزاع وخيم العواقب يهدد السلام والأمن الدوليين".

ديمبسي يعتبر أن التدخل العسكري في سوريا سيحولها لدولة فاشلة

قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي أنه يتوخى الحذر في التوصية بالتدخل العسكري في سوريا خشية أن يحول أي إجراء غير مدروس البلاد إلى دولة فاشلة.

وقال ديمبسي للصحافيين الاربعاء "قبل أن أقدم توصية بالحل العسكري... يجب أن اقتنع بأن ما سيعقب الخيار العسكري لن يؤدي إلى دولة فاشلة تكون فيها المعاناة اسوأ في الواقع".

وخلال حديثه في قاعدة لسلاح الجو البولندي في لاسك بوسط بولندا حيث يجري طيارون أمريكيون تدريبات مع نظرائهم البولنديين على طائرات "اف-16" اعتبر ديمبسي انه يجب على الزعماء السياسيين النظر في الخيارات الأخرى إلى جانب العمل العسكري لإغاثة الشعب السوري.

وقال "أنا لا أقترح ألا يفعل المجتمع الدولي شيئاً. أنا اقترح انكم بحاجة إلى استراتيجية تربط الخيارات العسكرية بأدوات القوة الأخرى".

وتتردد الولايات المتحدة بشأن الاجراءات التي يمكن اتخاذها في سوريا حيث تطالب برحيل بشار الأسد الذي يحارب قوات المعارضة منذ عامين ونصف عام في حرب أهلية أودت بحياة 100 ألف شخص.

وفي رسالة نشرت الإثنين الماضي أوجز ديمبسي خمسة خيارات يمكن للجيش الأمريكي القيام بها من تقديم التدريب إلى فرض مناطق حظر طيران أو شن هجمات محدودة على أهداف عسكرية.

ودفعت هذه الرسالة السناتور الجمهوري جون ماكين المؤيد لتقديم مساعدات عسكرية لقوات المعارضة السورية، إلى القول انه لن يعوق بعد الآن ترشيح ديمبسي لولاية ثانية لرئاسة أركان الجيش الأمريكي.

وفي رسالته إلى ماكين والسناتور الديموقراطي كارل ليفن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ حذر ديمبسي من أن التدخل في سوريا سيكون عملاً من أعمال الحرب قد يتكلف بلايين الدولارات.

ويقتصر الدور الحالي للجيش الأمريكي في الصراع على تقديم المساعدات الإنسانية

وتوفير المساعدة الأمنية لجيران سوريا ومساعدات غير فتاكة للمعارضة السورية. ولدى الجيش الأمريكي وحدة للعمليات في الأردن فضلاً عن تجهيزات تشمل طائرات "اف-16".

وقال البيت الأبيض في حزيران/يونيو انه سيقدم مساعدات عسكرية لقوات المعارضة بعدما خلص إلى أن قوات الأسد استخدمت أسلحة كيماوية.

الجربا يطالب بالمساعدة في تغيير ميزان القوى على الأرض

قال رئيس " الائتلاف الوطني السوري" المعارض أحمد الجربا أن "حماية المدنيين" في سوريا وايجاد حل سياسي لن يحصلا بـ "استجداء" نظام الأسد، بل عبر "تغيير موازين القوى على الأرض، بما يساهم في إسقاط النظام والحفاظ على مؤسسات الدولة"، فيما أشار رئيس "المجلس الوطني" السابق برهان غليون ان هناك "ادراكاً متزايداً" في العواصم الكبرى إزاء ضرورة "التحرك لمساعدة السوريين على الخروج من الجمود".

وأفاد "الائتلاف" بأن زيارة الوفد برئاسة الجربا وعضوية رئيس أركان "الجيش الحر" اللواء سليم ادريس إلى باريس استهدفت "إقناع فرنسا بلعب دور أكبر في الشأن السوري والمساهمة في إضعاف فرص نشوب حرب محتملة ذات تبعات إقليمية واسعة، إضافة إلى ضمان الحصول على المساعدة المطلوبة لحقن دماء الشعب السوري من طريق دعم الجيش الحر تحت قيادة المجلس العسكري الأعلى، والحصول على المساعدات الإنسانية اللازمة وتوفير المزيد من الدعم المالي واللوجستي للجان المجالس المحلية في المحافظات السورية".

وعُلم ان وفد "الائتلاف" اجتمع إلى مسؤولين في وزارة الدفاع الفرنسية، اضافة إلى محادثاته مع الرئيس فرنسوا هولاند واعضاء في الجمعية العمومية الفرنسية. ونقل البيان عن الجربا قوله: "أهم أولوياتنا اليوم يتركز على وقف شلال الدم المستمر، ووضع حد للدمار الذي يطاول سوريا على يد نظام يعتبره السوريون أكثر عدوانية من أي احتلال أجنبي". وأضاف: " نسعى اليوم إلى توفير الحماية للمدنيين الذين يسقطون يومياً بالعشرات، حيث تدمر البيوت فوق رؤوس ساكنيها والمدارس فوق رؤوس النازحين والطلاب".

وشدد الجربا على أن تحقيق هذه الأهداف لن يكون عبر " استجداء نظام الأسد ومطالبته بوقف القتل، فالسنتين الماضيتين من عمر الثورة أثبتتا أنه لن يفعل ذلك، وأن حماية أرواح المدنيين والحفاظ على ما بقي من البنية التحتية لن يتحقق من دون تغيير موازين القوى على الأرض، بما يساهم في إسقاط النظام والمحافظة في الوقت نفسه على مؤسسات الدولة كي تساهم في بناء سوريا ديموقراطية".

ونقل البيان عن الرئيس الفرنسي تأكيده في اللقاء على "استمرار دعم دولة فرنسا للائتلاف وجهود هيئة الأركان في قيادة الجيش الحر"، كما جدد التزام بلاده مساعدة الشعب السوري إغاثياً وإنسانياً، في حين أصر الجربا على أن "الحل السياسي الوحيد المقبول في سوريا هو ذاك الذي يحقق تطلعات الشعب السوري في نيل الحرية وانتقال السلطة اليه وتقديم كل من أجرم بحقه للمحاكمة".

وأوضحت مصادر "الائتلاف" ان الوفد ركز في المحادثات على نقاط محددة، هي "تعبئة المصادر الممكنة لتسليح الفصائل المقاتلة التي تنضوي تحت مظلة الجيش الحر وقيادة الأركان وتوفير المصادر والوسائل اللوجستية لها، وحشد الإمكانات اللازمة لأعمال الإغاثة، وتنظيم المجالس المحلية في المحافظات بما يساعدها على إدارة المناطق المحررة، وتوفير الخدمات فيها بانتظار تشكيل حكومة موقتة أكثر قدرة على القيام بهذه المهمات، ومحاولة تطوير الاعتراف السياسي الحالي بالائتلاف في اتجاه اعتراف قانوني بما يسمح بعزل النظام دولياً وهو الفاقد للشرعية أصلاً".

وأشار وفد الائتلاف إلى ان النظام السوري "يحظى بدعم غير مسبوق من إيران وروسيا وميليشيا " حزب الله"، بما يوفر له فصائل مقاتلة جديدة تفوق بقدرتها ما تبقى من الجيش النظامي، اضافة إلى كميات من الأسلحة والموارد تزداد يوماً بعد يوم كماً ونوعاً". وأكد ان "الدعم الذي نحصل عليه لا يمكن مقارنته بما يحصل عليه النظام، وفي الحصيلة لم تتم إعادة التوازن بين النظام الإجرامي وثورة الشعب السوري، بل ازداد الخلل منذ بضعة شهور وحتى الآن لصالح النظام بسبب تلكؤ المجتمع الدولي في الوفاء بوعوده السابقة سواء على صعيد التسليح أو الإغاثة أو وضع الآليات اللازمة لحماية الشعب السوري من القوات الغازية براً وجواً، وخصوصاً العزوف عن إقامة مناطق آمنة ومحرمة على طيران النظام".

ورأى الوفد انه نتيجة "استمرار العجز الدولي عن تحمل المسؤولية الأخلاقية والتاريخية تجاه شعب يتعرض لإبادة جماعية، كان تدويل المسألة السورية أمراً منطقياً تفرضه دينامية الأحداث وانتشار مجموعات تسمى جهادية ومتطرفة لملء الفراغ الذي خلفه عجز المجتمع الدولي وتقاطع المصالح الإستراتيجية لقوى دولية متعددة، ويطلب اليوم من الشعب

السوري دفع ثمن ذلك التقاطع لمصالح قوى خارجة عن المنطقة"، مع التأكيد ان "قسماً مهماً من هذه الجماعات تمت فبركته من قبل النظام السوري نفسه والأجهزة الروسية وإيران".

الى ذلك، كتب غليون على صفحته في "فايسبوك" امس تعليقاً بعنوان "بارقة امل" بعد مشاركته في جلسة المحادثات مع هولاند: "انطباعي الرئيسي عن لقاءاتنا الدولية الأخيرة هو أن هناك إدراكاً متزايداً في العواصم الدولية الرئيسية بضرورة التحرك في اتجاه مساعدة السوريين للخروج من الجمود، بعد مرحلة طويلة وقاسية من التردد والتشكيك بالمعارضة أو بالقدرة على فعل شيء من دون دفع ثمن غالٍ، عسكرياً وسياسياً". وزاد: "يدرك الجميع، أو أغلب الحكومات المعنية، ان الهرب من المسؤولية والتخلي عن واجب وضع حد للفاشية السورية ومخططات حلفائها الاقليميين والدوليين لزعزعة الاستقرار في كل المنطقة، يضاعف من المخاطر ولا يقلل منها أو يوفر ثمن مواجهتها لا نتحدث هنا عن واجب أخلاقي وإنما عن مصالح سياسية واستراتيجية عليا لا تتعلق بمصير الشعب السوري وحده وإنما بمصير القانون والحق والديموقراطية والسلام والعلاقات الدولية والانسانية في المنطقة وفي العالم". واختتم: "الأمل كبير".

إسرائيل لن تسمح بنقل أسلحة إلى سوريا

شدّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال زيارته قاعدة التجنيد الرئيسية للجيش الإسرائيلي، على أن "إسرائيل لن تسمح بنقل أسلحة من سوريا إلى "حزب الله".

وقال نتانياهو رداً على سؤال لأحد المجندين للواء المظليين، وفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء: " ننتهج سياسة واضحة. لن نسمح بنقل أسلحة مطورة وخطيرة من سوريا إلى "حزب الله"، وهذا يعتبر خطاً أحمر نصرّ على عدم تجاوزه، والأسرة الدولية تعلم أننا جادون بذلك".

وتطرق نتانياهو إلى البرنامج النووي الإيراني قائلا إن "إيران لم تجتز بعد الخط الأحمر، ولا يسمح لها بامتلاك الأسلحة النووية".

وخاطب نتنياهو المجندين قائلاً إن "هذه هي دولتكم ويتوجب عليكم الدفاع عنها وعن قدرتنا على الرد على الاعتداء علينا والتغلّب على أعدائنا، ونحن القوة الدفاعية لدولتنا وهكذا يستمر الأمر ولن نضع أمننا وديعةً في أيدي آخرين".

وأضاف أنه "ليس لدينا دولة أخرى وسنواصل تعزيز قوتنا، ولكن لن نرتاح ويتوجّب علينا أن نكون مستعدين دائماً لتحقيق النصر في الحرب"، لافتاً إلى أن "الجيش الإسرائيلي يزيد من قدراته من أجل تعزيز قدرتنا على حسم العدو في ميدان المعركة". وتأتي تصريحات نتانياهو، في وقت أنهت الجبهة الداخلية اليوم الثالث لتدريبات لها على تعرض إسرائيل لصواريخ تقليدية وغير تقليدية، في تل أبيب ومنطقة "غوش دان"، بعد أن أقامت 3 مراكز لتوزيع كمامات واقية من الكيماوي.

وفيما أكدت قيادة الجبهة الداخلية أنها "استكملت استعداداتها لمواجهة المخاطر الصاروخية التي تهدد الإسرائيليين"، كشف بحث أعده مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، أن "الجبهة الداخلية غير مستعدة لأي حرب مستقبلية مع "حزب الله" وسورية، وغير قادرة على الصمود أمام كثافة الصواريخ المتوقعة".

وحذر معدو البحث، من " خطر ضعف المنظومة الصاروخية الدفاعية التي تمتلكها إسرائيل، لصد الصواريخ التي قد تتعرض لها من لبنان وسوريا". إذ أشار البحث إلى أن "إسرائيل لا يمكنها صد ما يقدر بـ1500 صاروخ، قد تطلق يومياً في أي حرب مستقبلية عند حدودها الشمالية".

مقتل 10 أشخاص وإصابة العشرات في انفجار بجرمانا في دمشق

أفادت الوكالة العربية السورية للانباء أن "عشرة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب نحو 62 آخرون في انفجار سيارة ملغومة اليوم الخميس على مشارف العاصمة دمشق".

وقالت الوكالة إن " التفجير استهدف ساحة السيوف في جرمانا. والقت الوكالة بالمسؤولية على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبط بـ"القاعدة" والذي يقاتل إلى جانب المعارضة منذ أكثر من عامين لإسقاط الاسد.

هذا وقد انفجرت في السابق قنابل في حي جرمانا، الذي يعيش فيه أنصار للاسد ومعارضون له، لكنه لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية، وقد شككت المعارضة في عدة مرات سابقة في التفجيرات التي تقع في هذه المنطقة ومناطق أخرى وأنها تتم بأذرع مخابرات النظام وعملائه وذلك موثق في العديد من الاعترافات والشهادات التي أفاد بها ضباط وعناصر مخابرات منشقون عن نظام الأسد.

هيومن رايتس تطالب حكومة السيسي وقف الاعتقالات التعسفية بحق السوريين

طالبت " هيومن رايتس ووتش"، السلطات المصرية الحالية بوقف الاعتقالات التي وصفتها بـ"التعسفية" بحق السوريين وتهديدهم بالترحيل.

وأكدت المنظمة، أن "على السلطات المصرية أن تطلق سراح المعتقلين السوريين، ما لم توجّه إليهم تهماً بارتكابهم جريمة يعترف بها القانون المصري، وأن لا تقوم بترحيل السوريين الذين يحملون تأشيرات دخول أو طالبي اللجوء قبل إجراء مراجعة حيادية لأوضاعهم".

وأشارت إلى أنه "في 19 من الشهر الجاري، أوقفت الشرطة المصرية والشرطة العسكرية 72 سورياً على الأقل، و9 صبية عند حواجز في الطريق إلى القاهرة"، لافتة إلى أن "من لا يزالون في الاحتجاز، بينهم طالبي لجوء مسجلين و9 على الأقل لديهم تأشيرات دخول أو تصريح إقامة، لم توجّه إليهم أي تهمة".

وأضافت إن " السلطات هددت بترحيل 14 منهم إلى دول مجاورة لسورية". فيما قال نائب مدير قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش نديم حوري، إن "هناك عدائية متنامية في مصر ضد السوريين الذين فروا طالبين ملجأً من الحرب، غير أن البيئة السياسية المشحونة لا تبرر للشرطة أو عناصر الجيش سحب عشرات الرجال والصبية السوريين من حافلة نقل عامة ورميهم في السجن من دون أي اعتبار لحقوقهم".

وأعربت المنظمة عن قلقها من أن "يتم ترحيل طالبي لجوء سوريين من دون تدقيق عادل بطلباتهم كما ينص القانون الدولي"، مشيرةً إلى أنه "على السلطات المصرية أن تسمح، على الأقل لمحامين وموظفين في الوكالة الأممية الوصول إلى السوريين المعتقلين لضمان ألاّ يكون طالب لجوء بينهم".

وأكدت "هيومن رايتس"، أنه "منذ عزل الرئيس محمد مرسي، غيرت الحكومة المصرية، سياستها بالنسبة إلى دخول السوريين القادمين إلى مصر، من خلال مطالبتهم بالحصول على تأشيرة وتصريح أمني قبل وصولهم إلى البلاد". ونقلت عن ناشطين أن "الاعتقالات في صفوف السوريين في مصر ارتفعت إلى مستويات غير مسبوقة".

وقال حوري إن "على السلطات المصرية أن تحترم واجباتها تجاه طالبي اللجوء السوريين وفق القانون الدولي، وهذا يبدأ بضمان أن توقف الأجهزة الأمنية فوراً حملة توقيف السوريين على الطرقات وتهديدهم بترحيلهم".

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/7/26

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار